وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2025 / 2026
المقياس: النص الأدبي القديم (شعر)
المستوى: سنة أولى ليسانس مج : 01
اسم الأستاذ: أ.د طارق زيناي
التاريخ: 2026/01/16

الإجابة التقريبية :

السُّؤَالُ النَّظَرِيُّ : (10 نقاط)

1/ تَخَلَّصَ الصُّعْلُوكُ مِنَ الْمُقَدِّمَةِ الطَّلَلِيَّةِ؛ لأنه قد قطع صلته بالوطن، والطلل شكل من أشكال الوطن، والوقوف عليه حنين إليه، وكاره الشيء لا يحنُّ إليه؛ فالصعلوك إذن يمارس نوعا من أنواع الثورة أيضا على مفهوم الحب في التصور القبلي، ويستبدله بمفهوم آخر، يجعل من المرأة، هي من تحنُّ إلى الرجل، وترغب في استبقائه بجنبها، فكأن المرأة عند الصعاليك طالبة للحب، لا مطلوبة كما في شعر غيرهم. ولهذا فقد استعاضوا عنها بمذهب آخر وهو محاورة الحبيبة المحبة الحريصة على فارسها، التي تدعوه دائما إلى المحافظة على حياته، إن لم يكن من أجل نفسه فمن أجلها، في صورة تختلف عن صورة المرأة في الشعر القَبَلِي، التي يتعبد الشاعر في محراب حبه، ويفنى في عشقها، ويبكي أيامه معها، ويقف على أطلال ديارها، ويدعو أصحابه إلى الوقوف معه، **(02 نقطتان)**

2/ لقد استقبل الجاهليون والإسلاميون الموت استقبالا متباينا؛ ويرجع إلى ذلك إلى فكرة الموت التي كانت تعدُّ بالنسبة للجاهليين – بحكم وثنية أكثرهم – أنها فناء محض، لا بعث ولا نشور ولا جزاء بعده، ولهذا قصرت عقولهم على إدراك جوهره، بخلاف الإسلاميين الذين استقوا من الدين الجديد حقيقة فكرة الموت، وأنها برزخ ينتقل بموجبه الإنسان من عالم الدنيا إلى الآخرة، حيث يحاسب ويجازى بما قدمته يداه، وهذا يظهر عند الخنساء الجاهلية، والخنساء الإسلامية، ففي الأولى مات أخواها صخر ومعاوية، فبكتهما بكاءً مرًّا غدت به أشعر الشواعر على الإطلاق، وفي الإسلام مات أبناؤها الأربعة في غزوة واحدة (القادسية) ، فحمدت الله ورجته أن تكون معهم في جنات النعيم **(03 نقاط)**

3/ سَبَبَ تَعَدُّدِ مَفْهُومِ التَّصَوُّفِ عِنْدَ أَصْحَابِهِ، وَأَنَّهُ بِعَدَدِ أَنْفَاسِ الخَلْقِ يرجع إلى أن كل واحد يعبر عن ماهية التصوف انطلاقا من تجربته الروحية الشخصية التي عاشها، هاته الأخيرة التي تختلف بين شخص وآخر على حسب مقاماته وإيمانه وقربه من الله تعالى، فالتصوف تجربة ذوقية تختلف من فرد إلى آخر **(03 نقاط)**

4/ اشْرِحِ المُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَة : (02 نقطتان)

الشَيْخُ المُتَصَابِي: هو الكبير في السن، الذي فيه سفه وجهل وطيش، بحيث أنه يؤمل أن يعيش حياة الشباب الساهية اللاهية المليئة بالذنوب والخطايا.

التَّشْبِيبُ: هو مرادف للنسيب والغزل، ويقصد به تغني الإنسان بجمال المرأة، والحديث بين الرجل والمرأة برقيق اللفظ وجميل المعنى.

الحَقِيقَةُ المُحَمَّدِيَّةُ: هي نظرية صوفية موجهة للنبي ﷺ، والتي ترى فيه أنه الإنسان الكامل، وأول موجود، وسبب الوجود، وأنه تجلٍ للذات الإلهية، بما فيه من كمال الصورة ظاهرا وباطنا.

جِهَادُ الطَّلَبِ : وهو أحد نوعيْ الجهاد، وحقيقته أن الأمة لما تقوى شوكتها، فإنها تغزو غير المسلمين من أجل إيصال دعوة الإسلام لهم، فهو بهذا المعنى مرادف مصطلح الفتح الإسلامي.

السُّؤَالُ التَّطْبِيقِيُّ : (10 نقاط)

إسْنَاد الشَّوَاهِدَ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الأغْرَاضِ وَالمَوْضُوعَاتِ الشِّعْرِيَّةِ :

يَا قُطْـــــبَ دَائِـــــرَةِ الوُجُـــــودِ بِأَسْـــــرِهِ ... لَـــــوْلَاكَ لَمْ يَكُـــــنِ الوُجُـــــودُ المُطْلَـــــقُ

مُـــــذْ كُنْـــــتَ أَوَّلَـــــهُ وَكُنْـــــتَ أَخِـــــيرَهُ ... فِي الخَـــــافِقِينَ لِـــــوَاءُ مَجْـــــدِكَ يَخْفِـــــقُ

الغرض أو الموضوع هو : المدائح النبوية أو الحقيقة المحمدية

لَعَـــــلَّ الَّـــــذِي خَوَّفْتَنَـــــا مِـــــنْ أَمَامِنَـــــا ... يُصَـــــادِفُهُ فِي أَهْلِـــــهِ المُتَخَلِّـــــفُ

الغرض أو الموضوع هو : شعر الصعاليك

ذَهَـــــبَ الشَّـــــبَابُ فَمَـــــا لَـــــهُ مِـــــنْ عَـــــوْدَةٍ ... وَأَتَـــــى المَشِـــــيبُ فَـــــأَيْنَ مِنْـــــهُ المَهْـــــرَبُ ؟

الغرض أو الموضوع هو : شعر الزهد

القَلْـــــبُ مَفْتُـــــوحٌ لِكُـــــلِّ نَزِيلَـــــةٍ ... تَبْغِـــــي الإِقَامَـــــةَ، وَالمَكَـــــانُ رَحِيـــــبُ

الغرض أو الموضوع هو : الغزل الماجن

وَلَسْـــــتُ أُبَالِي إِنْ قُتِلْـــــتُ لِأَنَّـــــنِي ... أَرْجُـــــو بِقَتْلِـــــي فِي الجِنَـــــانِ مَقَـــــامِي

الغرض أو الموضوع هو : شعر الفتوحات الإسلامية